

القصيدة الخمانية



هذه القصيدة كتبت اثر تسلّم الإمام الخامنّي القيادة بعد رحيل الإمام الخميني(قدس سره)

جَوَادُ ابن الجواد والجودُ أنامله°
إسأل الجودَ يخبركَ مناهله°
بنسبه مفاخر الآل يُواصله°
وتُقبلُ الثرى خدي ناعله°
وتفزعُ الجبالُ من صوتِ قائله°
يُناضلونَ كلَّ مَنْ يَناضله°
إذا هزَّ في الحربِ لواءٌ حامله°
وكالغيثِ إذا هَطَلَ وابله°
البدْرُ إذا إكتملتْ خصائله°
قد حَسنتْ جَميعَ شمائله°
بلسانه نهرُ الشعرِ شلاله وجداوله°
الأجفانُ أينما حَطَّ راحله°
تقفزُ الأطوَادُ تنظرُ هيبه أوائله°
تنزعُ الأرواحَ له تناوله°
فما منَ خيرٍ إلا وَهُوَ فاعله°
فالمحرابُ والميدانُ أولى مَنْ يسائله°
وبالمكرماتِ والبركاتِ لزال شامله°
الولايةُ حينما اعتلتْ كاهله°
شلتْ يدُ كلِّ مَنْ يُطاوله°
أنبياءُ إِيَّاهُ وبمنَ بناه وجاعله°
قائدٌ لا قائدَ كفؤٌ يعادله°
والكرمُ بحرُه والفضلُ سواحله°
ولا ينالُ الفضلُ مثقالَ فواضله°

هذا الخامنّي يا مَنْ كنتَ جاهله°
يدهُ البيضاءُ تفيضُ إحسانا°
هذا الحُسيني العلوي الهاشمي°
هذا الذي تطلُّ السَّماءُ بكفها°
هذا الذي تعرفُ الساحاتُ صولته°
بكفه أيادي قد عقدوا البيعة°
أسدٌ ضرغامٌ شديد البأسِ°
أغر كضوءِ القمرِ يسطعُ نوره°
ضحكوكُ باسمِ الثغرِ كأنه°
بَهيُّ أبي لا ترامُ صفاته°
لهُ البيانُ وفصلُ الخطابِ يشهدُ°
تذوبُ العيونُ دمعاً وتتفتحُ°
إذا حَيَّ الجموعَ بكفه اليسرى°
وإذا أوماً باليمنى ضجتُ السباعُ°
لا تسألُ عنَ خيرٍ لا تُدرکهُ°
ولا تسألُ عنَ جهادهِ وماضيه°
قد حَباهُ إِيَّاهُ بعنايةٍ ومنزله°
ما تشرفُ بالولايةِ إنما تشرفُ°
هو فوقَ الثورةِ ثورة°
أقسمتُ بالبيتِ الذي طافَ حوله°
لم يَمُتْ الخميني والخامنّي فينا°
الشمسُ وجّههُ والسيفُ ساعده°
إذ لا يعرفُ الكرمَ إلا بشماله°

فالعَمَلُ والعِزْمُ والتَّقَى داخِلُهُ
نَفْسٌ بِكِفِّهِ كَلِّهَا جِحَافُهُ
قَدْ انصَهَرَتْ رُوحِي مَعَ عَوَازِلِهِ
وَرَبِّي قَاتِلَ كُلِّ مَنْ يُقَاتِلُهُ

كَفَاهُ فِخْرًا أَنْ جَدَّهُ حَسِينًا
وَفِدَاهُ رِجَالُ طَالِقَانَ كُلِّهِمْ
رُوحِي لَهُ وَلِأَجْدَادِهِ الْوَقَاءُ
إِلَهِي وَالِي كُلِّ مَنْ يُوَالِيهِ